



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 70

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 23 كانون أول 2011 ولغاية 30 كانون أول 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת רשות
NEWS 1

انشغلت تغطية الإعلام الإسرائيلي هذا الأسبوع بحالة التطرف والتعصب الديني التي تسود المجتمع الإسرائيلي. وتجددت هذه الحالة بعدة حوادث عنف ضد نساء يهوديات يعتبرهم المتطرفون اليهود "غير محتشبات" كانت ذروتها قيام متطرف يهودي بالبلصق بوجه طفلة في الثامنة من عمرها، الأمر الذي أثار ردود فعل عاصفة في الشارع الإسرائيلي. أما الصحف الدينية والكتاب اليمينيون فقد ركزا على ما يسمونه ظاهرة "التحريض" ضد المتدينين اليهود من قبل العلمانيين الإسرائيليين، وصلت بالبعض لوصفها ومقارنتها بـ"معادة السامية". أما فيما يخص الشؤون العربية فتركز وسائل الاعلام الاسرائيلية على الأحداث الجارية في مصر وسوريا وعلى صعود الإسلام السياسي. أما في الشأن المحلي فقد واصلت الصحف والمواقع الاسرائيلية نشر مقالات وأخبار تحريضية ضد القيادات العربية على خلفية اغلاق ملف التحقيق مع المواطنين والقيادات العربية الذين شاركوا في أسطول الحرية التركي.

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 23.12.2011؛ التحريض ضد القيادات والجماهير العربية في اسرائيل (الملحق الأول)

في أعقاب قرار المستشار القضائي للكنيست إغلاق ملف التحقيق مع مواطنين عرب على خلفية مشاركتهم في أسطول الحرية التركي، نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 23.12.2011 خبراً ينقل تصريحات تحريضية عنوانه "غضب بسبب إغلاق الملف ضد زعبي".

وجاء في الخبر: "قرار المستشار القضائي للحكومة هو بمثابة "دعم ومنح وسام للإرهاب في البلاد وفي العالم كله". هكذا قالت عضو الكنيست أنستاسيا ميخائيلي (اسرائيل بيتنا) في أعقاب قرار اغلاق ملف التحقيق ضد عضو الكنيست حنين زعبي". ونقل الخبر على لسان أعضاء الكنيست: "رئيس لجنة الكنيست ياريف ليفين (ليكود) قال أن "جهاز فرض القانون ظهر بكامل ضعفه حيث خضع وخنع لداعمي الإرهاب في الداخل وتخلّى عن جنود جيش الدفاع وضباطه". عضو الكنيست أوفير اكونيس (ليكود) قال أن "هذا القرار فضائحي. كممثل لليكود في لجنة الانتخابات المركزية سوف أسعى لمنع زعبي من خوض انتخابات الكنيست المقبلة".

ونشرت الصحيفة تحت الخبر مباشرة، مقالة تحريضية كتبها درور إيدار (Dror Edar) الذي ادعى أن القرار صائب وأنه "منذ البداية لم يكن صائباً لتقديم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست حنين زعبي. مع كل الصعوبة والغضب على كونها عضو كنيست، يحق لها أن تشارك في أسطول الإرهاب هذا. حرية التعبير تعاني من ظواهر مستفزة مختلفة".

وفي المقابل قام إيدار بالتحريض ضد المواطنين العرب الذين شاركوا في الأسطول، حيث قال: "مع ذلك، غير مفهوم لماذا لم تقدم لوائح اتهام ضد الإسرائيليين الآخرين الذين تواجدوا على مرمرة. فهم لا يملكون حصانة برلمانية مثل زعبي وحرية التعبير لا تمنحهم الحق بالانضمام إلى أعداء اسرائيل تحت غطاء المساعدات الانسانية. لقد كانت فرصة للمستشار القضائي كي يميز بين زعبي ورفاقها وأن يعزز السيادة الاسرائيلية والنضال ضد نزاع الشرعية عن اسرائيل".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 25.12.2011؛ "حماس وفتح وحش اسلامي-نازي ذو رأسين" (الملحق الثاني)

نشر موقع "ان أف سي" بتاريخ 25.12.2011 مقالة عنصرية كتبها حن بن الياهو (Chen Ben-Eliyahu) وصف من خلالها حركتي فتح وحماس بـ"الوحش الاسلامي- النازي".

وقال معقّباً على اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس: "انه سر معروف وواضح أن الهدف النهائي لكل عرب أرض اسرائيل، على اختلاف احزابهم هو واحد: تصفية دولة اسرائيل نهائياً وإقامة دولة إرهابية عربية "فلسطينية" مكاتها. هذا التطلع الوحيد لـ"عرب الخارج"، "عرب الداخل"، عرب 48 وعرب 67. الاتفاقية الجديدة القديمة بين بلطجية الحي الذي نقطنه، خالد مشعل ومحمود عباس، وانضمام حماس المتوقع الى منظمة التحرير الفلسطينية، يكشف الوجه الحقيقي لطبيعة الصراع على كل بلادنا وأن كل تنازل عن قطعة أرض من أرض اسرائيل لن يجلب في أكنافه بشارة "السلام" بالنسبة للبلطجية الإرهابيين، على العكس، سيزيد شهيتهم على شن حرب واسعة على أرض اسرائيل".

وأضاف: "الاتفاقية بين ارهابيي حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة خالد مشعل ومحمود عباس، تكشف أنه رغم الفروقات التكتيكية بي المنظمتين، إلا أن هدفهما الاستراتيجي هو تصفية اسرائيل، الحديث عمليا حول توأمين سياميين، حول وحش اسلامي-نازي ذو رأسين. ردنا على وحدة حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب أن يكون: دولة يهودية، للشعب اليهودي، في كل أنحاء أرض اسرائيل".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 26.12.2011؛ "حنين زعبي تعمل كذراع لمنظمة إرهابية" (الملحق الثالث)

نشر موقع "ان ار جي" بتاريخ 26.12.2011 مقالة كتبها الناشط اليميني ايتمار بن جبير (Itamar Ben Gvir)، انتقد من خلالها تعامل المحكمة العليا والمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية مع نشطاء اليمين ومن يطلقون على أنفسهم "شباب التلال" ومع "التهاون" الذي يحظى به نشطاء اليسار، على حد تعبيره.

وقال منتقداً: " إلقاء المتطرفين اليساريين الحجارة على الجنود الإسرائيليين وانضمام أعضاء الكنيست العرب إلى الإرهابيين على متن السفن- هو أمر جيد. ولكن عندما تقوم أقلية متطرفة برمي حجر على ضابط في جيش الدفاع الإسرائيلي- يهاجمون المجموعة بأكملها".

وأضاف محرضاً على عضو الكنيست حنين زعبي: " في هذه الأثناء تذكرت قرار المستشار للحكومة بإغلاق القضية ضد عضو الكنيست حنين زعبي والفوضويين وغيرهم من اليساريين الذين شاركوا بالأسطول الإرهابي إلى غزة. قبل أسبوع نشر وزير العدل وبعد التشاور مع المستشار القضائي سلسلة من الإجراءات ضد شباب التلال وتم إصدار أوامر إدارية دون محاكمة ودون أي أدلة وإثباتات، كما فحص إمكانية إخراج ما يسمى شباب التلال عن القانون. من المحزن ان يقوم المستشار القضائي بإخراج مجموعة كاملة عن القانون، بسبب حادث وقع لمرة واحدة. والسؤال الذي يطرح: لماذا يستمر المستشار القضائي بالدفاع عن عضو الكنيست حنين زعبي وعصابتها ولم يفحص أبداً إمكانية إخراجهم عن القانون. يدور الحديث عن عضو كنيست تعمل كذراع لمنظمة إرهابية داخل الكنيست الإسرائيلي، وتساعد على تمويل أنشطة غير قانونية، تحرض وتثور ضد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي وتعمل على محو هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية".

وقال مدافعاً عن الحاخام العنصري مثير كاهانا: " قاموا بمعاينة الحاخام كاهانا على اقل من ذلك بكثير واخرجوا حركة كاخ عن القانون على الرغم من وجود أدلة اقل بكثير مما يوجد ضد زعبي ورفاقها، ولكن على ما يبدو اليسار المتطرف وأعداء إسرائيل يحظون بحصانة في مكاتب العدل. زعبي ورفاقها ليسوا وحدهم. كل أسبوع يصل الفوضويون من اليسار المتطرف إلى بلعين ونعلين ويلقون الحجارة باتجاه جنود جيش الدفاع الإسرائيلي. الا انه لا يوجد رد فعل من الشرطة او النيابة العامة وبالتالي لا يتم إصدار أوامر إدارية ضدهم. في ظل هذه الظروف، فإن إحباط شباب التلال واليمين هو أمر مبرر".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 26.12.2011؛ "أعضاء الكنيست العرب يتعاونون مع دول العدو (الملحق الرابع)

نشر موقع "ان أف سي" بتاريخ 26.12.2011 مقالة تحريضية ضد القيادات العربية كتبها المحامي أبراهام فخر (Abraham Fichter) ينتقد من خلالها عدم تقديم لوائح اتهام ضد القيادات العربية والمواطنين العرب الذين شاركوا بأسطول الحرية.

وقال: "أعضاء الكنيست العرب، برفقة عدد من الإسرائيليين يتكروون بزي فلسطينيين أكاديميين، يتجولون في العالم، يشوهون صورة إسرائيل ويقابلون أعداءً علنيين لإسرائيل دون أن يحرك ذلك أحد. أعضاء الكنيست العرب يسافرون إلى الدول العربية، المعروفة كدول "عدو" والعلاقات معها ممنوعة وفقاً للقانون الذي يفرض عقاباً شديداً على من يسافر إليها، لكنهم يعودون للبلاد ويضحكون طوال الطريق الى الكنيست. لماذا؟ لأنهم يعرفون أنهم لن يحاكموا، سيجدون حججاً، ومناصراً للهرب من المشكلة، وفي النهاية سيقفل الملف ضدهم بالتأكيد. هذا كله تحت الذريعة المضللة "الحصانة البرلمانية لأعضاء الكنيست" التي لا تسري في حال ارتكاب مخالفات جنائية أمنية ضد الدولة".

وأضاف: "في مثل هذه الظروف، لا عجب إن رأينا مستقبلاً ظواهر حقيرة لمواطنين إسرائيليين، ينشطون ضد الدولة علناً، ضد أمنها ومواطنيها ويتحاليون على سلطة القانون. القانون يطرح إمكانيات- سحب مواطنتهم أو محاكمتهم، أو ارسالهم لخارج البلاد، لكن هذه الامكانيات لم تطرح بعد. وفي هذه المناسبة- إذا كان هنالك من يستطيع ان يدلنا على دولة تمنح أعضاء البرلمان التابع لها امكانية العمل ضد الدولة، والحصول على أموال من دولة أجنبية كي تحرض ضدها".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 28.12.2011؛ التحريض ضد أعضاء الكنيست العرب (الملحق الخامس)

في أعقاب الأحداث الأخيرة التي حصلت في الشارع الإسرائيلي من أعمال عنف وازدياد حالات إقصاء والاعتداء على النساء من قبل اليهود المتدينين "الحريديم"، نشر موقع "ان ار جي" مقاله كتبته الصحافية والكاتبة ليلاخ سيجان (Lilach Sigan)، حيث ادعت من خلالها ان المجتمع الإسرائيلي نسي ماهية الديمقراطية والقيم الحقيقة التي تعتمد عليها. وقالت: " الديمقراطية التي تفتقد احترام الجميع ليست ديمقراطية. وليس فقط المتدينين يتجاوزون القانون. يبدو ان الكثير من الناس يخالفون القانون من دون أن يمس بهم أحد. هذه المرة عضو الكنيست سعيد نفاع الذي التقى وبحرية تامة قادة الإرهاب في سوريا وقطاع غزة. وأيضاً عضو الكنيست حنين زعبي التي شاركت بالأسطول العدائي ضد الدولة وتتهرب من لائحة الاتهام بسبب مشاكل تقنية في تحديد منطقة المياه الإقليمية".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 29.12.2011، التحريض ضد حنين زعبي (الملحق السادس)

في أعقاب قرار المستشار القضائي إغلاق ملف التحقيق ضد عضو الكنيست حنين زعبي على خلفية مشاركتها في الأسطول التركي الى غزة، نشر موقع "ان ار جي" خبراً حول الالتماس الذي قدمه عضو الكنيست ميخائيل بن آري (Michael Ben-Ari) عن حزب الاتحاد الوطني اليميني والناشط اليميني ايتمار بن جبير (Itamar Ben Gvir) حركة "ارض إسرائيل لنا" إلى محكمة العدل العليا ضد قرار المستشار القضائي. حيث طالبوا كما جاء في الخبر باستئناف التحقيق مع زعبي.

وجاء في الخبر الذي عرض اقتباسات من طلب الالتماس: " يدعي بن آري ان قرار المستشار القضائي يتناقض مع كلام النائب العام للدولة- حيث اقر قسم العدل والنيابة العامة ومسؤولون كبار آخرون وجود أدلة عن ارتكاب تجاوزات خطيرة خارج المياه الإقليمية".

وبحسب ما جاء في الالتماس ذكر الخبر: " يحتوي قرار المستشار القضائي تشويهاً جوهرياً وغير معقول بالإضافة لمجموعة من العيوب. لا يمكن ان تتحدث دولة إسرائيل بصوتين مختلفين، حول إغلاق ملف التحقيق ضد من شارك في أعمال إرهابية وعنفية ضد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي. وبينما يتم محاكمة اليهود المتدينين الذي تواجدوا في أحداث عنف مختلفة- على الرغم من انهم لم يرتكبوا أعمال عنف فعلية- وفي الوقت الذي تتم فيه محاكمة مستوطنين من يهودا والسامرة شاركوا في المظاهرات التي شملت أعمال شغب- رغم انهم في الحقيقة لم يهاجموا أحدًا- فإن القانون مع زعبي وصالح مختلف وهو مس خطير بمبدأ المساواة يتطلب تدخل المحكمة".

وأضاف الخبر: " ووفقاً لهم، فإن مجرد المشاركة في أنشطة نظمتها جهات، أطلق عليها منظمات إرهابية هي مخالفة خطيرة، حتى لو لم يأخذ المشارك دوراً فعالاً في مهاجمة الجنود. وفي حالة رائد صالح وزعبي "للدولة أدلة تثبت علاقتهم بأعمال عنف ضد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي وبصورة فعالة".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 30.12.2011؛ "المسلمون يغرقون العالم بالإرهاب والقتل" (الملحق السابع)

نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 30.12.2011 مقالة تحريضية كتبها د. رؤوفين باركو (Reuben Barco) وتناول من خلالها الحركات الإسلامية في الوطن العربي وسعيهم "لإحياء خرافة صلاح الدين الأيوبي"، كما ادعى باركو.

وقال: "من يحث في اسرائيل على انجاز تسوية تتضمن تنازلات للفلسطينيين في مثل هذه الظروف يعرض نفسه لسخرية الفلسطينيين والمتطرفين الإسلاميين سوية. في الوضع الحالي هل من الممكن تغيير رؤية أعداء من هذا النوع، يؤمنون بواجب تصفية اسرائيل لأنه فرض ديني من السماء؟ لقد تحدث المؤرخ العربي ابن خلدون عن السقوط المتكرر لممالك وأنظمة الحكم وعودتها، وربط بينها وبين الوعي الجمعي الذي يوحد الجماهير. يبدو أن هذا الوعي الإسلامي هو ما يحرك رجال الدين الشيعة من ايران، الثوار السنة من سوريا ومثيري الشغب في ميدان التحرير

في مصر. كل هؤلاء ينادون بإبادة اسرائيل ويعملون بروح تعاونية وفق المعادلة الإسلامية العتيقة. مع ذلك، كلهم منقسمون وينتظرون الساحر الخرافي- "المهدي" (المسيح) أو "الخليفة"- في حين يغرقون العالم بالإرهاب والقتل. السؤال الذي يطرح من قبل الغرب هو- هل يوجد من يستطيع إيقاف هذه الشعوذة؟".

وأضاف: "المسلمون المتطرفون يتطلعون لتقليد محمد في الحكم والسيطرة. نذكر جيداً كيف استغل محمد الصراع بين قبيلتي الأوس والخزرج الذي عاشوا في المدينة، التي سيطر عليها من خلال إدارته للصراع. كل مسلم يذكر كيف احتل محمد مكة ومن هناك خرج رجاله معززين بقوة دينية كي يحتلوا العالم".

وقال: "رجال الدين المسلمون لا يستطيعون تزويد الشعوب الإسلامية بأي حل سوى الشعارات. لذا وبسبب فشلهم يجعلون من اليهود واسرائيل عدواً يستحق الكراهية والإبادة متهمين إياهم بالتسبب بكل علل الإسلام. وها هي اسرائيل الصغيرة محاصرة. أعداءها يتطلعون لإغراقها بلاجني "حق العودة" ويغرقونها بالمهاجرين السودانيين الذي يتسللون إليها، إضافة للإرهابيين الفلسطينيين الذي يقتلون سكان الجنوب. إنهم يقومون بهجرة إلى داخل اسرائيل تطبيقاً لفرض الجهاد لأهم لم يتمكنوا من تطبيق الجهاد بالسيف".

وأضاف محرضاً ضد المواطنين العرب في اسرائيل: "من لا يقوم بإيقاف الغزاة في سيناء لن يستطيع إيقاف الإرهاب وأمواج العودة الفلسطينية المخطط لها قرب الحدود. بنفس العزيمة يجب إيقاف السيطرة على أراضي الدولة في النقب والجليل في ضوء تخطيط ناشطين عرب غزو الأراضي الزراعية في المناطق العبرية التي تحيط قراهم".

وقال: "المواقع الإسلامية على الانترنت تناقش مؤخرًا أساليب العمليات الإرهابية النووية التي يجب القيام بها ضد اسرائيل. وفقاً لذلك، مطالبة العالم العبثية من اسرائيل الرد "بالمثل وجمجمة مقابل جمجمة" يمس بقوة الردع لدى اسرائيل وبحياة مواطنيها ويمس بعملية جباية الثمن من أعداءها الضرورية من أجل تغيير عقليتهم الوحشية. في ضوء التحديات الحالية يجب فحص امكانية فرض عقاب الموت على المخربين، وفرض عقبات وأدوات قاتلة ضد الخلايا الإرهابية ومتسلي الحدود. يجب اطلاق الصواريخ ضد من يخططون وضد مصادر اطلاق النار حتى وان كانت تلك مناطق سكنية في منطقة العدو".

זעם על סגירת התיק נגד זועבי

הח"כית מבל"ד, יחד עם השייח' ראאד סלאח ו-4 ישראלים נוספים, היו על סיפון המרמרה בעת התקרית עם חיילי השייטת 'היועמ"ש: יש קשיים ראייתיים ח"כ מיכאלי: "זו נתינת רוח גבית לטרור"

עדנה אדטו, גדעון אלון ומתי טוכפלד

החלטת היועץ המשפטי

לממשלה "היא בגדר נתינת רוח גבית וצל"ש לטרור בארץ ובעולם כולו." כך אמרה ח"כ אנסטסיה מיכאלי (ישראל ביתנו) בעקבות ההחלטה לסגור את תיק החקירה נגד ח"כ חנין זועבי על השתתפותה בפרשת המרמרה.

היועץ וינשטיין החליט אתמול לסגור את תיקי החקירה נגד כל האזרחים הישראלים שהשתתפו במשט כולל ראש הפלג הצפוני של התנועה האיסלאמית השייח' ראאד סלאח.

סך הכל נפתחה חקירה נגד שישה ישראלים שהשתתפו במשט בחשד לביצוע עבירה של ניסיון לכניסה לשטח עזה שלא כדין. האירוע הסתיים כזכור בליניץ' שבוצע בחיילי צה"ל שניסו להשתלט על ספינת המרמרה בחודש מאי 2010 ובמותם של תשעה מהפעילים על סיפון הספינה. יצוין כי איש מאזרחי ישראל המעורבים לא נחשד בתקיפת חייל צה"ל. חקירת המשטרה נגד האזרחים הזרים שהשתתפו במשט הופסקה בשלב מוקדם. זאת בעקבות החלטת היועץ המשפטי לממשלה שהתקבלה בהמלצת הקבינט לאפשר את גירושם מן הארץ נוכח שיקולים מדיניים וביטחוניים.

הגורמים העיקריים העומדים מאחורי החלטתו הטריוויה של וינשטיין הם קשיים ראייתיים ומשפטיים שהתגלו ומקשים על הוכחת העבירה. בנוסף התעוררו שאלות משפטיות הנוגעות לתחולת דיני העונשין של ישראל על עבירות שביצעו אזרחיה מחוץ לגבולות המדינה. עם זאת משרד המשפטים הבהיר אתמול כי אין בהחלטה כדי לקבוע נהוג בנוגע לחקירות שייפתחו בעקבות אירועים דומים בעתיד ככל שאלה יקרו. זאת כשמתגבשים בעולם עוד ועוד יוזמות דומות למשט הטורקי כמו צעדות המוניות לגבולות ישראל ביום האדמה הקרוב.

"אני לא מופתעת מההחלטה" אמרה אתמול ח"כ חנין זועבי (בל"ד) "התקשתי כל הדרך שמה שעשיתי היה מעשה חוקי פוליטי ולגיטימילמהדרין. עברתי תקופה קשה של הסתה ודה-לגיטימציה. יש עכשיו מקום להתנצלות בפניי מצד חברי כנסת שהסיתו נגדי והתלהמו." מליאת הכנסת שללה כזכור מזועבי בחודש אוגוסט האחרון בעקבות השתתפותה במשט את דרכונה הדיפלומטי ואת זכותה לקבל מהכנסת מימון עבור הוצאות משפטיות.

ההחלטה עוררה כאמור תגובות נזעמות בקרב סיעות הימין בכנסת. כך יו"ר ועדת הכנסת ח"כ יריב לוין (ליכוד) אמר כי "מערכת אכיפת החוק התגלתה במלוא חולשתה תוך שהיא מכופפת את ראשה נכנעת לתומכי הטרור מבית ומפקירה את חיילי צה"ל ואת מפקדיו." חברו לסיעה ח"כ אופיר אקוניס אמר כי "זו החלטה שעורריתית. כנציג הליכוד בוועדת הבחירות המרכזית אפעל לפסילתה של זועבי מלהתמודד בבחירות לכנסת."



זועבי על ספינת המרמרה בעת השתלטות החיילים
צילום: מתוך ערוץ 1

מלכתחילה לא היה ראוי להגיש כתב אישום נגד ח"כ חנין זועבי בפרשת המשט. עם כל הקושי והכעס בהיותה חברת כנסת היא רשאית להשתתף גם במשט הטרור הזה. חופש הביטוי סובל בהחלט גם תופעות כאלה מקוממות ככל שתהיינה. סתימת פיות בעיקר של נבחרי ציבור לא תשרת דבר זולת עידוד אלימות. כי במקום שבו סותמים את הפה צומחת בשוליים אלימות. הזרעים ברינה אלם יקצרו בדמעה אלימות. הציבור השמרני (ימין דתיים ליכוד ועוד) למד זאת פעמים רבות על בשרו שעה שיריביו ניסו להשתיקו ולהאלימו. לא מן הנמנע שגם תופעות מסוכנות כתג מחיר הן תולדת תחושת הדחיקה אל השוליים.

חברי הכנסת לא צריכים לעשות את חשבונה של ח"כ זועבי אלא הציבור שבחר בה. מילא זועבי בחרה להפגין הזדהות עם פעילי המשט שהצטיידו באלות ובגרזינים שקראו לחיילי צבא ההגנה לישראל "לחזור לאושוויץ" ושכמעט ביצעו בהם לינץ'. מילא זועבי בחרה לעודד את שבירת הסגר הימי על עזה שמטרתו מניעת הברחת נשק כבד שיאיים על ערי ישראל. כחברת כנסת זו זכותה לשם כך הוקנתה לה חסינות פרלמנטרית. השאלה היא האם גם בוחריה רוצים להיות מזוהים עם אויבי ישראל ומבקשי נפשה? לא בטוח. ישפטו אותה הם. אני מציע גם לא לפסול את בל"ד לכנסת. אמרתי זאת לפני הבחירות האחרונות והדברים מתאימים גם היום. עדיף להשאיר את הוויכוח החרף גלוי מלדחוק אותו למחתרת. עם זאת לא מובן מדוע לא הוגשו כתבי אישום נגד האזרחים הישראלים האחרים ששהו על המרמרה. להם ודאי אין חסינות וחופש הביטוי אינו מקנה להם זכויות יתר לחבור לאויבי ישראל במסווה של סעד הומניטרי. ליועץ המשפטי היתה הזדמנות להבדיל בין זועבי לחבריה ולחזק בכך הן את הריבונות הישראלית והן את המאבק בדה-לגיטימציה המתמשכת של ישראל.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F12%2F23>

الملحق الثاني:

פובליציסט | תגובות

חן בן אליהו

ברית הבריונים הניאו-נאצית



ונות הישראלית המלאה על חבלי יהודה: שומרן ובנימין

הברית החדשה-ישנה של שני בריוני השכונה בה אנו חיים, חאלד משעל ואבו-מאזן, וכניסתו הצפויה של החמאס לפעילות במסגרת אש"ף, חושפת באור שמש את האמת האחת הניצחית כי אנו נמצאים במאבק טוטאלי על מלוא רוחב ואורך ארצנו כולה

• • •

תגיית: חאלד משעל

סוד גלוי וידוע מזה שנים רבות הוא שמטרתם הסופית של כלל ערביי ארץ-ישראל, על פלגיהם השונים, אחת היא: חיסולה הפיזי בפועל ממש של מדינת ישראל והקמת מדינה טרוריסטית ערבית-פלשתינית' תחתיה. זו ורק זו היא אכן שאיפתם של ערביי החוץ' כהגדת הערביים עצמם, של 'ערביי הפנים', של ערביי 48 וערביי.67

ברית הבריונים הניאו-נאצית של חמאס ואש"ף, ההולכת ונרקמת בימים אלו, ועם זאת כוונתם להתחיל ולפעול כנגד ישראל במשותף, חושפת שוב ומאששת את אותו 'סוד' ב'תזמון קלאסי' מבחינת ישראל, רגע היסטורי אחד לפני התרחשותה של התקלה הפטאלית, של הטעות התולדתית הנוראה הטמונה בכינון מדינה 'פלשתינית' ממערב לירדן.

הברית החדשה-ישנה של שני בריוני השכונה בה אנו חיים, חאלד משעל ואבו-מאזן, וכניסתו הצפויה של החמאס לפעילות במסגרת

אש"ף, חושפת באור שמש את האמת האחת הניצחית כי אנו נמצאים במאבק טוטאלי על מלוא רוחב ואורך ארצנו כולה בעוד שום' ויתור' כזה או אחר על חבל מחבלי הארץ בעבור אותם בריונים טרוריסטיים, לא יביא בכנפיו את בשורת ה'שלום'. אלא להפך, רק יגביר את תיאבונם, יעמיק, ירחיב ויעצים את המלחמה הכוללת על הארץ.

כזכור, אותו 'ארגון לשחרור פלשתינ' (אש"ף) הוקם בשנת 1964 ע"י ערפאתי, אבו-מאזן וחבר מרעיהם, דהיינו כשלוש שנים לפני מלחמת ששת-הימים בה נכבשו ושחררו בידי ישראל, ירושלים, יהודה, בנימין ושומרון. 'האמנה הפלשתינית' מ-64, 'האמנה הפלשתינית' המתוקנת מ-68, כמו גם 'תוכנית השלבים' מ-74, כולן עניין אחד: חיסול מדינת ישראל והקמת מדינה 'פלשתינית' תחתיה. משמע, לא רק את ירושלים המזרחית וי"ש שואף אש"ף לשחרר מידי ישראל כי אם בראש וראשונה את אשקלון ובאר-שבע, את רמלה, לוד ויפוא, את חיפה, נצרת וצפת.

הבדל טרמינולוגי

'אמנת החמאס' מ-1988 נבדלת מ'האמנה הפלשתינית' רק בטרמינולוגיה האיסלאמית שלה ובמטרה הסופית לייסד בארץ-ישראל מדינת הלכה איסלאמית. אולם מבחינת מדינת ישראל, היא זהה לחלוטין לזו הפלשתינית באשר שתיהן שואפות לאותה תוצאה עצמה: חיסולה המוחלט והסופי של מדינת ישראל, חס ושלום.

הווה אומר, ברית בריוני הטרור של החמאס ואש"ף בראשות משעל ואבו-מאזן, חושפת לעיני כל כי למרות ההבדלים הטקטיים בין שני הארגונים, המטרה האסטרטגית של חיסול ישראל, אחת היא, ולמעשה מדובר בתיאומים סיאמיים, במפלצת איסלאמו-נאצית דו-ראשית.

ובכן, לנוכח החיבור הטבעי והמתבקש הזה בין הפלגים הערביים הפלשתיניים, הלוחמניים והטרוריסטיים, והצהרת המלחמה הטוטאלית שלהם על הארץ כולה, הצהרה המובלעת בעצם התחברותם יחדיו, ומנגד, בהנחה מובנת מאליה שעם-ישראל ומדינתו חפצי-חיים המה, חייבת ממשלת ישראל להתנער, לעשות הערכת-מצב וחשיבה מחודשת ועם זאת להיפרד אחת ולתמיד מכמה 'מוסכמות' שהשתלטו עליה ועל השיח הציבורי כולו והתקבעו בתודעה התקשורתית-קולקטיבית הרדודה שלנו.

בראשונה, יש להיפטר אחת ולתמיד מהסיסמאות השקריות, ההרסניות והעקרות שהשתלטו על חיינו, כדוגמת 'שטחים תמורת שלום' ו'שתי מדינות לשני עמים' באשר ישומן של הללו לא יקדם 'שלום' כלשהו, כמסתבר, אלא אך ובלבד יגביר וינציח את המלחמה על הארץ כולה, את הטרור הערבי הגואה ואת שפיכות הדמים האין-סופית.

בשנית, הגיע הזמן שממשלת ישראל תתנער משיגינות ה'שלום' ההזויים שלה אשר לא הביאו עלינו עד כה אלא תוספת רצחנות ושפיכות דמים. זה הזמן להתחיל ולפעול בכיוון ההפוך שרק הוא טומן בחובו סיכוי לשלום-אמת בטווח הארוך. זה הזמן שעל ממשלת ישראל לשוב אל הערכים הציוניים היסודיים ביותר, משמע חתירה להעלאת כמה שיותר יהודים לארץ ובמקביל עידוד הגירה, ביסוס מדינה יהודית על כמה שיותר שטחים משטחי ארץ ישראל, ובכלל זה החלה מיידית של הריבונות הישראלית המלאה על חבלי יהודה, שומרון ובנימין.

זו הדרך האחת, הנכונה והבטוחה, הקשה והארוכה, לשלום-אמת עם אויבינו כולם, וזו אכן חייבת להיות תגובתנו על מהלך התאחדותם של החמאס ואש"ף במטרה אחת מוצהרת לנסות ולחסל את מדינתנו ולכלותנו: מדינה יהודית, של העם היהודי, בכל מרחבי ארץ ישראל.

רשימות נוספות ישראל-פלשתיני

- **העליון: תמיכה בבורך גולדשטיין - הסתה לטרור** / איתמר לויך
- **שיתוף פעולה פלשתיני-ישראלי באריאל** / שמואל דברת
- **נתניהו מאיים: חמאס בפנים - אין מו"מ** / עידן יוסף
- **העולם על-פי תומס, גדעון, יוסי ועמירה** / עמנואל נבון
- **מי כאן הבורז?** / ספי סגל
- **גשר המוגרבים כמשל** / שאול רוזנפלד




נוצר: 25/12/2011 | עודכן: 25/12/2011

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-67218-00.html>

الملحق الثالث:

בין נוער הגבעות לאנרכיסטים מהשמאל

כשקיצונים מהשמאל משליכים אבנים על חיילי צה"ל וחברי כנסת ערבים מצטרפים לטרוריסטים על ספינות - זה בסדר. אבל כשמיעוט קיצוני משליך אבן על קצין בצה"ל - קבוצה שלמה מותקפת

איתמר בן גביר | 18:35 26/12/2011    תגיות: [תג מחיר](#) [מרמרה](#) [חנין זועבי](#)

לפני יותר מחצי שנה התקיימה במשרד המשפטים בירושלים פגישה בין היועץ המשפטי יהודה ויינשטיין לבין קבוצת אנרכיסטים ופעילי שמאל קיצוני פורעי חוק שמכנים את עצמם אנשי "סולידאריות שייח ג'ראח".

אותה קבוצה התפרסמה בעימותיה התכופים עם המשטרה ובפעילות של חסימת כביש שנועדה למנוע גישת יהודים אל קבר שמעון הצדיק בירושלים ופרובוקציות שונות שחבריה עשו נגד מתיישבי שכונת שמעון הצדיק. פעילי התנועה ביקשו וקיבלו פגישה עם היועץ המשפטי לממשלה ובכירי משרד המשפטים בטענה של התנכלות משטרתית נגד חברי הקבוצה.

עיתונאים שפנו אל לשכת היועץ בשאלה מדוע הוא נפגש עם חבורת פרובוקטורים, נתקלו בתשובה שהגיעה מטעם דוברות משרד המשפטים ולפיה: "המדיניות של היועץ המשפטי היא להקשיב לקולות מן הציבוריות הישראלית, ולהידרש בלב פתוח לטענות גורמים שונים תהיה זהותם הפוליטית אשר תהיה".

זמן קצר לאחר היוודע קיום הפגישה פנינו גם אנו, ברוך מרזל והחתום מעלה ללשכת היועמ"ש בבקשה לקיים פגישה ולשטוח בפניו את טענותינו נגד המשטרה והפרקליטות. כמו אנשי סולידאריות שייח ג'ראח, גם אנו טוענים כי המשטרה פוגעת בחופש הביטוי שלנו, כמוהם גם אנו טוענים כי הפרקליטות מפלה אותנו לרעה, אלא שבניגוד אליהם, באמתחתנו עשרות החלטות של בתי המשפט שקיבלו את הטענות שלנו וקבעו כי אכן יש דברים בגו ושאלו שאלות קשות על שיקול הדעת של נציגי הפרקליטות.

את הרב כהנא פסלו על הרבה פחות

ואולם לתדהמתנו עברה חלפה לה יותר מחצי שנה ועדיין אין תשובה לבקשתנו להיפגש עם היועמ"ש – מסתבר שמה שמגיע לאנשי השמאל האנרכיסטי לא מגיע לפעילי ימין.

בדברים הללו נזכרתי בשעה ששמעתי את החלטתו של היועץ המשפטי לממשלה לסגור את התיק נגד חברת הכנסת חנין זועבי ואנרכיסטים ופעילי שמאל נוספים שהשתתפו במשט הטרור לעזה.

שבוע קודם לכן, פורסם כי שר המשפטים, לאחר התייעצות עם היועמ"ש, אישר שורת צעדים נגד נערי גבעות ובין היתר אישר הוצאת צווים מנהליים ללא משפט בלי הוכחות וראיות. היועץ גם בחן את הוצאת מה שמכונה נוער הגבעות מחוץ לחוק וזאת בשל אותו אירוע מצער שבו אלמונים (שכלל לא בטוח שהם מזוהים עם נוער הגבעות) יידו אבן לעבר מח"ט בצה"ל.

נדגיש כבר כאן את שהדגשתי בעבר: יידו אבן ופגיעה בחיילי צה"ל היא פסולה

מכל וכל ואי אפשר להסכים ולהבין צעד שכזה. ואולם, אם בשל אירוע חד פעמי, מצער ככל שיהיה, בוחן היועץ המשפטי לממשלה הוצאת קבוצה שלמה אל מחוץ לחוק נשאלת השאלה מדוע אותו יועץ משפטי ממשיך לגונן על חברת הכנסת זועבי והכנופיה שלה וכלל לא בוחן את הוצאתם מחוץ לחוק.

הרי מדובר בחברת כנסת הפועלת כזרוע של ארגון טרור בתוך כנסת ישראל, עוזרת בתקצוב של פעילויות לא חוקיות, מסיתה וממרידה נגד חיילי צה"ל מדי יום ביומו, ופועלת למחיקת זהותה של מדינת ישראל כמדינה יהודית ודמוקרטית.

את הרב כהנא הי"ד פסלו על הרבה פחות מכך. את תנועת כך הוציאו מחוץ לחוק עם חומר דל ממה שיש נגד זועבי וחבריה, אך עולם כמנהגו נוהג ולקיצונים משמאל ולאויבי ישראל יש כפי הנראה חסיונות במסדרונות משרד המשפטים ברחוב צאלח א-דין בירושלים.

התסכול של צעירי הימין ברור

זועבי וחבריה לא לבד. מדי שבוע מגיעים אל בלעין ונעלין אנרכיסטים מהשמאל הקיצוני שמשליכים אבנים לעבר חיילי צה"ל. יותר מ-99 חיילים נפצעו בשלוש שנים האחרונות כמעט ללא תגובה משטרתית וטיפול של הפרקליטות ובטח לא בדרך של הוצאת צווים מנהליים.

אותם אנרכיסטים מגיעים גם ליישובים ביהודה ושומרון, מתגרים בתושבים ולעיתים אף תוקפים נערים ונערות רק בגלל שהם "מתנחלים". כמעט אפס פעולות משטרתיות נרשמות גם בתחום הזה.

דובריו המיומנים של משרד המשפטים דאגו להבהיר לנו, לצד החלטת היועץ בעניין זועבי, כי יש בעיה להעמיד לדין את משתתפי המשט על פי כללי המשפט הבינלאומי - שהרי האירוע לא התקיים בשטחה הטריטוריאלי של מדינת ישראל.

ספק רב אם דברים אלה נכונים. שהרי רק בשבוע שעבר הועמדה לדין קבוצה של צעירי גבעות שלטענת המשטרה עברה את גדר המערכת בקאסר אל יהוד, וכפי שטען אחד מנציגי המשטרה בבית המשפט, מדובר בשטח ביניים שכלל לא בטוח שהוא בשליטת ישראל.

במקרה הזה דווקא ידעו נציגי הפרקליטות לעצור את אנשי הקבוצה, לבקש את מעצרים עד לתום ההליכים ולהגיש כתבי אישום למרות שלא פעלו באלימות. ואולם גם אם הצדק הוא עם וינשטיין והדין שונה בין אנשי הקבוצה מירדן לבין אנשי השמאל בלב ים, נשאלת השאלה: מדוע אותם צעדים שהמליץ לנקוט נגד נערי הגבעות לא תקפים כלפי האנרכיסטים מהשמאל הקיצוני?

בנסיבות אלה התסכול של צעירי הגבעות ואנשי הימין ברור. ולוינשטיין פתרונים.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/320/077.html>

الملحق الرابع:

עורך דין | תגובות

אברהם
פכטר

צוחקים, כל הדרך - על שלטון החוק



היועץ המשפטי לממשלה החליט לסגור את תיקי החקירה נגד הישראלים שהשתתפו במשט "המרמרה" - וביניהם ח"כ זועבי. הסיבה - קשיים ראייתיים ומשפטיים. התגובה ההולמת, במילה אחת - "בולשיט". בשתי מילים - "בולשיט משפטי"

• • •

תגיות: [עזמי בשארה](#) [הדרת נשים](#)

הנימוק העיקרי לסגירת התיקים - הפחד, מה יגידו הגויים, מה יגידו העמותות האנטי ציוניות, המסיתות השכם והערב נגד ישראל ומשתתפות אקטיביות, בכל פעילות אנטי ישראלית וב"משטים" למיניהם.

הפחד. לא להרגיז את הפריץ - היא תופעה מושרשת לצערי בתפיסת שלטון החוק הישראלי. הח"כים הערביים. בליווי מספר ישראלים מומרים ומחופשים לפלשתנים אקדמיים. מסתובבים בעולם. משמיצים את המדינה. נפגשים עם אויבי ישראל מוצהרים ואין מגיב.

ח"כים פעילים נוסעים לארצות ערב. המוגדרות כארצות "אויב" שהמגע איתם אסור על-פי החוק והעונש חמור לציידו, אך הם חוזרים לארץ וצוחקים כל הדרך לכנסת. למה? כי הם יודעים שלא יעמדו לדין. ימצאו נימוקים. איך למרוח ולברוח מהבעיה ולבסוף. כמובן שיסגרו את התיק. זה כולל גם את הנימוק השחוק והמטעה "חסינות חברי הכנסת" שלא חל במסרים כאלה של פעילות פוליטית/ביטחונית נגד המדינה. נא הזכירו לי - כמה ח"כים או ישראלים מסוג זה. הועמדו לדין ב-10 השנים האחרונות?

כמה פעמים ח"כ לשעבר, עזמי בשארה - הסתובב בעולם. נפגש עם אויבי ישראל. נוסח נסראללה. ביחד עם חבריו ח"כים נוספים מכנסת ישראל מייצגי המגזר הערבי, הועמד לדין או נחקר. רק אחרי שעבר עבירות ביטחוניות חמורות. בתקופת מלחמת לבנון ה, II-ואיפשרו לו לברוח לחו"ל. כדי לא להסתבך במשפט מתקשר. תבינו עד כמה "האבסורד" שולט בשלטון החוק הישראלי.

ואם זה לא מספיק - עוד תקופה ארוכה. אחרי בריחתו. המשיך להיחשב כח"כ ולקבל משכורת מהמדינה, אותה השמיץ. בגד בה ועזב אותה. אם זה לא "אבסורד" או אנומליה משפטית פוליטית. אז זה יכול להיחשב כקטע סטנד-אפ קורע.

הנימוק המשפטי של חוסר ראיות הוא כל כך קלוש. שכל מתמחה היה פורץ בצחוק מתגלגל. הראיות המצולמות מ"המרמרה" - הראיות מתוך אתר האינטרנט, שליווה את "המרמרה", הראיונות ההקלטות. נתנו לפרקליטות שפע של חומר ראייתי למספר תיקים במקביל. גם הטענה שהמשט היה מחוץ למים הטריטוריאליים. אינו עומד במבחן המשפטי. שהרי יש פעולות פוליטיות "חוץ טריטוריאליות", שניתנות לשפיטה. הן על-פי החוק המדינתי והן על-פי הקריטריונים של המשפט הבינלאומי.

יתירה מכך, וועדת האו"ם קבעה מפורשות שטורקיה לא עשתה מספיק, כדי לעצור את המשט. וועדה בינלאומית - קבעה. שישראל פעלה כדין, וזכותה הריבונית משפטית להגן על גבולותיה גם מחוץ לגבולותיה. ובאשר לטענה שאין הוכחות שהישראלים ב"משט" - תקפו בפועל את חיילי צה"ל. גם טענה זו אינה רצינית. שהרי היותם על הספינה, פעילותם. הסתתם. השתתפותם בהתלהמות לפני ותוך. הם בבחינת עזרה. הסתה. שותפות לעבירה שהן עבירות פליליות.

בקיצור. אזלת היד ורפינו הפעולה. של מערכת אכיפת החוק באה לידי ביטוי מובהק במקרה זה. במקביל לפרסומים שכמה מחיילי שיטת 13, שהשתתפו במשט. הוכרו כנכים ע"י משרד הביטחון וזכאים לפיצויים.

בנסיבות אלה. אין פלא שגם בעתיד, נראה תופעות בזויות של אזרחים ישראלים. הפועלים בגלוי נגד המדינה. ביטחונה ואזרחיה וממשיכים לצחוק ולצפצף על שלטון החוק. האפשרות שניתן על-פי חוקי המדינה - לשלול את אזרחותם או להעמידם לדין. או לשלחם לחו"ל. כלל לא עלתה על הפרק - עד כה. אך ניתן לשער כי גם זה יגיע. במועד מתאים.

ובהזדמנות זו - אם מישהו יכול להצביע או למצוא מדינה שבה ניתן לח"כים שלה. או עמותות למיניהן. לפעול נגד המדינה. לקבל כספים ממדינות זרות. כדי לעורר תסיסה אנטי מממשלתית. יקום. יצביע ויסמן אותה לציבור הרחב.

הערות והרהורים בענייני דיומא:

1. המדע צועד קדימה - ואילו החרדים אצלנו צועדים בבטחה לאחור. לא ברור אם מיוזמתם או בהשפעת האיסלם הקיצוני. שגם הולך לאחור ובמהירות.

2. נושא הדרת נשים, שהגיע גם לערים חילוניות מובהקות כמו אשדוד. שלטי חוצות. המכוונות נשים למדרכות מעבר לבית כנסת. יציאת חיילים (מהנוער הציוני-דתי). מכנסים שיש בהם שירת נשים. שמירת חיילות באזורים סטריליים. הם לא רק מתכון להתנגשות חברתית ומלחמת דת אלא סכנה לפילוג צה"ל.

3. אבל המקום הראשון. בכותרת גועלית ודוחה. מגיע ללא ספק לעיתון החרדי "יתד נאמן". שאחד מכותביו כתב: שגם במחנות ההשמדה בשואה. הייתה הפרדה בין גברים ונשים ואפילו הנאצים. חיות האדם האלה הבינו ולא נרתעו מהמעשה.

4. זוזועה מסוג זה - עדיין לא נשמעה בארצנו.

5. אך מאחר שבחנוכה - היה ויש עדיין ניסים. אז הנה 5 נשים סימו קורס טייס בהצלחה. זו הפעם הראשונה בכמות כזו. ממש תענוג ומחזה של יופי. עכשיו תארו לעצמכם שהן גם ישירו?

נוצר: 26/12/2011 | עודכן: 26/12/2011

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-67261-00.html>

الملحق الخامس:

מהות הדמוקרטיה

מרב מלחמות, רובנו שכחנו מהם ערכי הדמוקרטיה אמיתיים. אחד מהם הוא החופש לבחור. אפילו אם הבחירה היא ללבוש שמיכה על הראש

אתמול לפני ההפגנה התעורר פתאום ראש עיריית בית שמש משה אבוטבול והגיב למה שמתחולל זה שנים מתחת לאפו. הוא קרא למשטרה לנקוט "יד קשה נגד המתפרעים" והביע התנגדות לאלימות השתלטנית של החרדים הקיצוניים בעיר שהוא אמור לנהל. יפה מצדו ששחרר ציטוט לתקשורת, אבל מה בעצם מנע ממנו לקרוא למשטרה ולהשליט סדר עד היום?

כרגע ראש עיריית בית שמש נמצא באור הזרקורים, אבל האמת היא שהוא אינו לבד. איכשהו, עבור יותר מדי מאיתנו, כשמשהו לא מוצא חן בעינינו, אנחנו בטוחים שמותר לנו הכל. כל אחד הוא השופט העליון של עצמו ובזמנו הפנוי מכהן גם כרשות המחוקקת. והבעיה הגדולה ביותר היא שזה עובד פשוט נפלא.

אנחנו כל כך מאוהבים במלחמות הצודקות שלנו (הפעם זה בעניין הדרת נשים, אבל בכל פעם הרי מדובר במשהו אחר), עד שאנחנו שוכחים לגמרי מהם הערכים שאנחנו מטיפים להם ומתחילים להתנהג כמו ערימת טוקבקיסטים מתלהמים.

מרב דיבורים על דמוקרטיה, שכחנו מהם ערכיה האמיתיים

כל מה שצריך לעשות הוא להעיף מבט בשיח שמתנהל בימים אלה בפייסבוק ולהיתקל בציטוטים כמו "עזבו אתכם מיד קשה כלפי המתפרעים. בואו פשוט נעבור לאש חיה". חלק מתנסחים בנימוס רב יותר, אבל אינם בוחלים בהכללות ומחליטים עבור כל אישה חרדית אילו כללי צניעות יחולו עליה.

אנחנו שוכחים שחלק מהדמוקרטיה היא החופש לבחור, בין היתר לבחור גם להגביל את עצמך. כן, מי

שרוצה להסתובב עם שמיכה על הראש, מותר לה, כל עוד אינה כופה את כלליה האישיים על אחרים.

מרב כל הדיבורים על דמוקרטיה, נדמה שקצת שכחנו מהם הערכים האמיתיים שלה. בדמוקרטיה, למשל, יש חוק אחד והוא תקף לגבי כולם. האם אנחנו מדינת חוק? חוק אחד עבור כולם? כי אם התשובה היא "כן", יש לעצור באופן מיידי כל אדם שמטריד בצורה אלימה נשים וילדות ברחוב.

דמוקרטיה שמאבדת את הכבוד לכולם אינה דמוקרטיה

אבל לא רק החרדים הקיצוניים לוקחים את החוק לידיהם. נראה שלעיתים קרובות מדי אנשים שעוברים על החוק יוצאים ללא פגע. פעם זה ח"כ סעיד נפאע מבל"ד שמרגיש חופשי להיפגש עם מנהיגי טרור בסוריה וברצועת עזה; פעם זאת ח"כ חנין זועבי, שמשתתפת במשט אלים נגד המדינה ומתחמקת מכתב אישום בגלל בעיות טכניות של הגדרת מים טריטוריאליים; ופעם זה חרדי שיורק על ילדה בת שבע ודוחף נשים ברחוב כי הרי את החוקים הוא ממציא בעצמו.

כשמדברים על דמוקרטיה, לפעמים מתבלבלים עם בחירות חופשיות. אבל דמוקרטיה היא לא רק בחירות, אלא סך כל ערכי החופש שבונים את אושיות החברה שלנו. זהו החופש לבחור לא רק נציגים, אלא החופש לבחור את המרחב הציבורי שלנו והחופש לחיות ללא פחד. החופש לקבל כבוד, להאמין, אבל גם הצורך בכבוד הדדי ובציות לחוק.

כשמישהו נבחר באופן חופשי אבל דורש לשנות את כל חוקי החופש והכבוד האחרים, מן הנדרש שיאבד את החופש להיבחר בעצמו. דמוקרטיה שמאבדת את הכבוד והחופש לכולם אינה דמוקרטיה, ומפעיליה הם משבשי דמוקרטיה ולכן אינם יכולים להיות מוגנים על ידיה.

ראש עיר שאינו מסוגל להשליט סדר מינימלי בעיר שעליה הוא מופקד צריך להיות מודח מתפקידו. כן, גם אם הוא מש"ס. אבל לא רק הוא. מן הראוי הוא שכל מי שכועס על משהו ומרגיש שמותר לו הכל, ישאל את עצמו שאלה פשוטה: האם אני מכבד רק את מה שאני מאמין בו או גם את החוקים האחרים שיש לנהוג לפיהם?

נראה שאם נענה לעצמנו בכנות, לא בטוח שכולנו נאהב את התשובה. אבל לפחות נבין טוב יותר מהי המהות האמיתית של דמוקרטיה.

בן ארי עתר נגד אי ההעמדה לדין של זועבי

חבר הכנסת הגיש העתירה נגד החלטת היועמ"ש שלא להעמיד לדין את הח"כית שהשתתפה במשט הטורקי וביקש לפתוח התיק מחדש

זוהר שחר לוי | 11:38 29/12/2011

תגיות: [ח"כ מיכאל בן ארי](#) [איתמר בן גביר](#) [היועץ המשפטי לממשלה](#) [יהודה וינשטיין](#)

ח"כ מיכאל בן ארי עתר הבוקר (ה') לבג"ץ יחד עם איתמר בן גביר ותנועת ארץ ישראל שלנו נגד החלטת היועץ המשפטי לממשלה יהודה וינשטיין, [שלא להעמיד לדין את חנין זועבי וראאד סלאח](#) על השתתפותם במשט המרמרה. נוסף על כך, הוא ביקש לפתוח מחדש את תיק החקירה.

בן ארי טוען כי החלטת היועץ המשפטי סותרת את דברי פרקליט המדינה, מנהלת מחלקת בג"צים בפרקליטות ובכירים נוספים – שקבעו דברים נחרצים באשר לקיומן של עבירות חמורות, ראיות וסמכויות שיפוט מחוץ למים הטריטוריאליים של ישראל.

בעתירה נכתב: "יש בהחלטת היועץ המשפטי עיוות מהותי והיא נוגעת בחוסר סבירות קיצוני ויש בה שורה של תחלואים ופגמים". עוד נכתב כי מדינת ישראל לא יכולה לדבר בשני קולות, "ודאי לא כשעל הפרק סגירת תיק של מעורבים בפעולות טרור ואלימות נגד חיילי צבא הגנה לישראל".

בן גביר ובן ארי מציינים כי לאחר שהודיע וינשטיין כי זועבי וסלאח לא יועמדו לדין, הם פנו אליו במכתבים בדרישה לקבל את הנימוקים לכך, אולם לא קיבלו מענה.

"הדין עם זועבי וסלאח שונה"

"השאלה במסגרת עתירה זו", נכתב, "האם החלטתו של וינשטיין לוקה בחוסר סבירות קיצוני או עיוות מהותי. האם בהחלטתו יש סיכון לפגיעה בערכי היסוד של המשפט והמוסר הליבראלי, האם ההחלטה נוגדת לתחושה פנימית וכללית של צדק – לטעמנו, התשבה לכך היא חיובית".

לדברי השניים, עצם ההשתתפות בפעילות שאורגנה על ידי גוף שהוכרז כארגון טרור הינה עבירה חמורה, גם אם המשתתף לא לקח חלק פעיל ותקף גם הוא את החיילים. בעניינם של סלאח וזועבי מצוין בעתירה, "יש למדינה ראיות הקושרות אותם לפעילות אלימה נגד חיילי צה"ל אף בצורה אקטיבית".

"בעוד שחרדים שהיו נוכחים באירועי אלימות שונים (הגם שלא ביצעו בפועל מעשי אלימות) נשפטו, ובעוד מתיישבים מיהודה ושומרון שנטלו חלק בהפגנות שונות שבהן נרשמו התפרעויות (על אף שבפועל לא תקפו), הועמדו לדין, הדין עם זועבי וסלאח הוא שונה וגורם לפגיעה קשה בעקרונות השוויון המחייב התערבות של בית המשפט", נכתב.

בן ארי עתר נגד אי ההעמדה לדין של זועבי

חבר הכנסת הגיש העתירה נגד החלטת היועמ"ש שלא להעמיד לדין את הח"כית שהשתתפה במשט הטורקי וביקש לפתוח התיק מחדש

זוהר שחר לוי | 11:38 29/12/2011

תגיות: [ח"כ מיכאל בן ארי](#), [איתמר בן גביר](#), [היועץ המשפטי לממשלה יהודה וינשטיין](#)

ח"כ מיכאל בן ארי עתר הבוקר (ה') לבג"ץ יחד עם איתמר בן גביר ותנועת ארץ ישראל שלנו נגד החלטת היועץ המשפטי לממשלה יהודה וינשטיין, [שלא להעמיד לדין את חנין זועבי וראאד סלאח](#) על השתתפותם במשט המרמרה. נוסף על כך, הוא ביקש לפתוח מחדש את תיק החקירה.

בן ארי טוען כי החלטת היועץ המשפטי סותרת את דברי פרקליט המדינה, מנהלת מחלקת בג"צים בפרקליטות ובכירים נוספים – שקבעו דברים נחרצים באשר לקיומן של עבירות חמורות, ראיות וסמכויות שיפוט מחוץ למים הטריטוריאליים של ישראל.

בעתירה נכתב: "יש בהחלטת היועץ המשפטי עיוות מהותי והיא נוגעת בחוסר סבירות קיצוני ויש בה שורה של תחלואים ופגמים". עוד נכתב כי מדינת ישראל לא יכולה לדבר בשני קולות, "ודאי לא כשעל הפרק סגירת תיק של מעורבים בפעולות טרור ואלימות נגד חיילי צבא הגנה לישראל".

בן גביר ובן ארי מציינים כי לאחר שהודיע וינשטיין כי זועבי וסלאח לא יועמדו לדין, הם פנו אליו במכתבים בדרישה לקבל את הנימוקים לכך, אולם לא קיבלו מענה.

"הדין עם זועבי וסלאח שונה"

"השאלה במסגרת עתירה זו", נכתב, "האם החלטתו של וינשטיין לוקה בחוסר סבירות קיצוני או עיוות מהותי. האם בהחלטתו יש סיכון לפגיעה בערכי היסוד של המשפט והמוסר הליבראלי, האם ההחלטה נוגדת לתחושה פנימית וכללית של צדק – לטעמנו, התשבה לכך היא חיובית".

לדברי השניים, עצם ההשתתפות בפעילות שאורגנה על ידי גוף שהוכרז כארגון טרור הינה עבירה חמורה, גם אם המשתתף לא לקח חלק פעיל ותקף גם הוא את החיילים. בעניינם של סלאח

וזועבי מצויין בעתירה, "יש למדינה ראיות הקושרות אותם לפעילות אלימה נגד חיילי צה"ל אף בצורה אקטיבית".

"בעוד שחרדים שהיו נוכחים באירועי אלימות שונים (הגם שלא ביצעו בפועל מעשי אלימות) נשפטו, ובעוד מתיישבים מיהודה ושומרון שנטלו חלק בהפגנות שונות שבהן נרשמו התפרעויות (על אף שבפועל לא תקפו), הועמדו לדין, הדין עם זועבי וסלאח הוא שונה וגורם לפגיעה קשה בעקרונות השוויון המחייב התערבות של בית המשפט", נכתב.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/321/216.html?hp=1&cat=404>

האיסלאמיסטים חולמים (שוב) על צלאח א-דין

יש מוטיב משותף לכל הזרמים האיסלאמיסטיים הקיצוניים במדינות ערב: התאוה לחסל את ישראל - והחייאתו של מיתוס צלאח א-דין, המנהיג שהביס את מדינת הצלבנים - מי שמאיץ בישראל לרוץ לווייתורים לפלשתינים, רק מחליש את ההרתעה הישראלית - צריך ללמוד מלקחי ההיסטוריה לקראת העתיד, כדרך לעצור את הסכנות שבקיצוניות - ראובן ברקו על האמונה האיסלאמית במחזוריות של ההיסטוריה

ד"ר ראובן ברקו

המוטיב המשותף לכל הזרמים האיסלאמיים הקיצוניים המתחרים על השלטון במדינות ערב בימים אלה הוא התאוה להביא לחיסולה של ישראל. מתאפיינים בכך במיוחד האחים המוסלמים והסלפים גיבורי כיכרות השחרור. מבחינתם מטרה זו תוגשם בהקדם בדיוק באותו אופן שבו הוכרע גורלה של המדינה הצלבנית שהתבססה בארץ ישראל במאה ה-11. לפי תפיסה זו כל מה שנדרש הוא קשת של פעולות איסלאמיות סבלניות ועיקשות שיביאו להתמוטטותה של ישראל. לפי זיכרונם ההיסטורי שרדה המדינה הצלבנית לאחר עליות ומורדות כמעט 200 שנה בלב האוקיינוס האיסלאמי אך לבסוף הוכרעה על ידי צלאח א-דין וכמה עשרות שנים אחר כך חוסלה סופית בידי המוסלמים.

פרשנים שאינם בהכרח איסלאמים אומרים כי אכן ישראל נמצאת בעמדת חולשה הנובעת מהעובדה שהיא מדינה המגדירה עצמה כיהודית. ככזו היא נסמכת על מערך תמיכה מערבי-נוצרי. ספקנותם של אלה נובעת מניסיון ההשמדה ההיסטורי שביצעו הנוצרים האירופאים ביהודים במלחמת העולם השנייה. היסוד האנטישמי הישן ההוא פורץ מעת לעת גם כיום במסווה של פעולות "אנטי-ישראליות ואנטי-ציוניות" כלפיה.

לפי זווית ראייה זו אם כשל המערב בתמיכתו בממלכת הצלבנים הנוצרית שהיתה במצוקה בימים עברו כיצד יעמדו אלה לימינו - כיהודים - ביום פקודה?

ישראלים המודעים לסוגיה זו מצליחים למצוא הבדלים כמעט בכל אחד ממאפייני הדמיון המדאיגים הללו שבינינו לבין הצלבנים. אנשים אופטימיים אלה מדגישים כי ההבדל המהותי מצוי בעיקר במוטיבציית הבסיס שלנו כיהודים ששבו לביתם ואין להם ארץ אחרת ולא כזרים הרפתקנים מונחי סיסמאות דת המחפשים נחלות ותוארי אצולה. הם יוצאים מנקודת הנחה כי ישראל מסתמכת רק על עצמה תעמוד לבדה בהצלחה בכל אתגר ולא תיחל לסיוע מאיש ביום משה. אנשים אלה מצביעים על "הקרב על הבית" שאליו ייקלעו דווקא האירופאים במלחמתם הצפויה והוודאית נגד יושבי המובלעות האיסלאמיות הקיצוניות שבמדינות ובערי המערב. המוסלמים הקיצונים מאיימים לכבוש את אירופה ללא יריית כדור אחד לפי תוכניתו של קדאפי. אז מחוסר ברירה תתחלף הצביעות האירופית ותהפוך לתמיכה מאסיבית בישראל וזוהי לדעת הישראלים האופטימיים רק שאלה של זמן.

האומנם תשכיל ישראל לעמוד בפני הצונאמי האיסלאמי שיכה באזור כשיושלם הפאזל האיסלאמי הרדיקלי שסביבנו? האם יש סיכוי כי משאלת ליבם של הרדיקלים האיסלאמים תימלא וישראל תובס כח'יבר היהודית שאנשיה נטבחו בידי מוחמד ואנשיו במאה השביעית?

מורשתו של אבן ח'לדון

לישראלים רבים קשה מטבע הדברים לחיות בשלווה בצל איום איסלאמי המוטל על מציאות חייהם בהווה ומאיים על עתידם. דומה שישראל היא המדינה היחידה בתבל החיה בצילו של איום השמדה בלתי נסבל מיום היווסדה. הפנמה של תמונת עולם פסימית זו בחוגים מסוימים מובילה לפשרנות חסרת היגיון ביחס לאויב שמא יתרצה.

אכן קשה לאדם מהיישוב לקבל את הקיצוניות האיסלאמית כלפי ישראל ככזו שלעולם לא תשלים עם קיומה ותילחם בה לנצח. לא פחות קשה לבלוע את הגלולה המרה כי הפלשתינים - אלופי הסבלנות - לא ינועו ולו מילימטר להמשך תהליך השלום כיוון שמעולם לא ויתרו על פלשתין כולה ובטח שלא ישתנו עתה. ייתכן כי עמדותיהם יוקשחו עתה אף יותר מתוך מחשבה שהדבר עשוי לשרת את עניינם במאבק העתידי נגד ישראל בסיוע האטום האיראני האמור למחות את המדינה הציונית מהמפה.

מי שמאיץ בישראל להקדים ולהגיע להסדר דחוק ורב-ויתורים עם הפלשתינים בנסיבות אלה שם עצמו ללעג בעיני הפלשתינים והקיצונים האיסלאמים כאחד.

לנוכח תמונת מצב זו האם ניתן לשנות את תפיסת עולמם של יריבים מסוג זה המאמינים בחיסולה של ישראל כצו דתי משמיים?

אבן ח'לדון היסטוריון ערבי שפעל החל מהשליש הראשון של המאה ה-14 - הניח בספרו "ההקדמה" את המסד לניתוח תופעות בתחום מדע המדינה בצורה מדעית המקובלת עד היום. הוא מתאר את המהפכה האיסלאמית במדינות ערב

כאילו היה עיתונאי בן זמננו. היא כוללת מחזוריות במערכת היחסים בין הבדואים המתוארים במשנתו כ"הורסי הערים המיושבות וכורתי העצים" לבין אנשי הקבע הדשנים בערים הבנויות והמבוצרות המהוות יעד לפלישות. לפי תפיסתו מעגל יחסים היסטורי זה מתנהל במחזוריות. כשהופכים הכובשים הרזים לשמנים ודשנים הם נכבשים שוב על ידי הרעבים שמחוץ לחומות וחוזר חלילה.

אבן ח'לדון כורך את המחזוריות שבעלייתם ובנפילתם של ממלכות ומשטרים בתודעה הקיבוצית המאחדת את ההמונים לפעולה. דומה כי תודעה איסלאמית זו מניעה הן את כוהני הדת השיעים מאיראן הן את מהפכני הסונה מסוריה והן את פורעי כיכר תחריר במצרים. כל אלה קוראים להשמדת ישראל ופועלים ברוח קיבוצית כפופים לנוסחה האיסלאמית העתיקה.

עם זאת כל אלה מפולגים וממתינים עדיין לקוסם האגדי - ה"מהדי" (המשיח) או ה"ח'ליפה" (הח'ליף האיסלאמי) - בעודם מציפים את העולם בטרור ובהרג. השאלה שנשאלת על ידי המערב עתה היא - האם מישהו יכול לעצור את הכישוף הזה?

בדרך לכיבוש מכה

לא כל הדרכים מובילות לרומא חלק חשוב מהן מובילות למכה. זאת יודעים היטב המנהיגים המודאגים של סעודיה ומדינות המפרץ. אלה ערכו לפני שבועיים בריאד שבסעודיה כנס חירום שקרא לאיחוד שורות לנוכח האיום והכאוס הפוקדים את מדינות ערב. תכליתו של כנס זה הייתה להיערך לקרב האמיתי הממשמש ובא - בלימת האיום על נכסי האיסלאם במעוזם הסמלי הדתי והחומרי הערכי ביותר הממוקם בחצי האי ערב.

המוסלמים הרדיקלים השואפים לחקות את דרכו של מוחמד לעוצמה ולשלטון זוכרים היטב כיצד ניצל מוחמד את מצב הסכסוך והכאוס ששרר בין שבטי "אוס" ו"חזרג" שגרו באל-מדינה אשר באמצעות ניהולו ופתרונו השתלט על העיר. כל מוסלמי זוכר כיצד כבש מוחמד את מכה ומשם נפנו אנשיו טעוני עוצמה דתית לכיבוש העולם.

במציאות הנוכחית לוטשים רבים את עיניהם לתפקידו של אותו "קוסם". אלא שעתה נוספת למוטיבציה העתיקה סביב מכה ובנותיה שבמפרץ גם תאוה להשתלט על הנפט שבאדמת האזור. עוצמה כפולה זו אמורה לשמש מנוף לעוצמה כלכלית ודתית לשליטה אזורית ואבני דרך גם לשליטה עולמית. מצב הכאוס הגובר במדינות ערב כפי שהיה הדבר באל-מדינה הוא בחזקת ואקום שכידוע אינו מצב טבעי ודינו להתמלא.

עתה הולכים ומצטופפים מועמדים רבים במעין "אודישן" אלים בשורת המאבק למשרה הנחשקת - שליטה בעולם האיסלאמי. מסך ההיסטוריה מגלה את טפחי נסתרות הבמה בפני הקהל: ניצבת שם איראן השיעית המצוידת בלבוש גרעיני תמצית האימה והסיוט של הערבים הסונים באזור הזוממת לכבוש את מכה ואת מעוזי המפרץ. ניצב שם ארדואן המתכנן להשיב את האימפריה העות'מאנית לגדולתה אורבים שם מועמדי צללים ושייח'ים פנטזיונרים איסלאמים נוסח אל-קאעידה המבקשים לשלוט בעולם "כאן ועכשיו". מנגד בפינת ההגנה מתגודדות המונרכיות האיסלאמיות בנות זמננו ושאריות המשטרים הישנים.

מסתמן כי בשוך רעמי חורף הבצורת האיסלאמי נטול הברכה עוד יתברר כי השייח'ים המשתלחים במסגדי המהפכה שזכו בבחירות לפרלמנטים הווירטואליים במדינותיהם רחוקים מדמוקרטיה שנות אור ארוכות.

כצפוי יתברר כי מטיפים אלה אינם יכולים לספק לעמים האיסלאמיים שום פתרון חוץ מסיסמאות. כבר עתה בולט אותו מתכון היסטורי בדוק ששימש מאז ומקדם סימן מעיד לכישלון מדינות ומנהיגים: הצבת היהודים וישראל כאויב פופולרי עתיק מוכר הראוי לשנאה ולשמד שהוא האשם בכל חוליי האיסלאם ויש לפעול נגדו.

הנה כי כן מוקפת ישראל הקטנה והמסוכסכת מבית בדומה לממלכה הצלבנית בביצורי הפרדה שבירים וחלקיים בלבד. אויביה שואפים להטביעה בפליטי "זכות השיבה" ומציפים אותה במהגרי סודאן המסתננים עקב בצד אגודל לצד טרוריסטים פלשתינים ההורגים בתושבי הדרום.

אנשים אלה מבצעים לתוך ישראל הגירה המתקיימת בדומה למצוות הג'יהאד בפה ביד וברגל בהיעדר יכולת לעשות זאת "בסיף". לכאורה הכרוניקה של עתיד ישראל דומה לזו הצלבנית.

ברירת שמשון וברירת שמעון

למרבה המזל והשכל תוצאות המערכה המודרנית אינן רק תולדה של מספר הלוחמים שבזירה ומרכיבי התמרון מסת האש והתחבולה שבה כפי שהיה הדבר בזמן העתיק. נוספו בינתיים רכיבים נוספים ובהם גם מכפילי כוח איכותיים והרסניים במיוחד ההופכים את ההשוואה בין ישראל לממלכת הצלבנים לאבסורד וקיים סיכוי שייצרבו כסיוט קבע בתודעתם של האיסלאמיסטים הקיצונים.

עם זאת יש לדעת כי מי שלא יעצור את פולשי סיני לא יוכל עוד לעצור את הטרור ואת גלי השיבה הפלשתינית המתוכננים בגבולות. מידת נחישות דומה נחוצה גם כדי לעצור את ההשתלטות על אדמות המדינה בנגב ובצפון המדינה לנוכח התכנון של פעילים ערבים לפלוש לאדמות החקלאיות של היישובים העבריים שסביב כפריהם ולהרחיב את תחומם המוניציפלי בטענה המגוחכת שאינם בונים לגובה.

אין ספק צריך להיערך למתקפת הגירה אלימה בהיקפים חסרי תקדים מבית ומחוץ כחלק מהדהלגיטימציה והאשמת ישראל בגזענות. יש לעשות זאת דרך הצגת הפולשים כלוחמים פוליטיים אנטי-ישראלים ממדינות המצויות במצב מלחמה עימנו ולא כפליטים המבקשים מקלט מדיני כפי שהארגונים האנטי-ציוניים משווקים אותם.

למרבה הצער ימשיכו היהודים להיות גורם ההזדהות המגבש השלילי עבור המוסלמים הרדיקלים. לנוכח כישלונות הערבים בשדה הקרב מול ישראל והישגיהם הדלים בטרור נגד אזרחיה שואפים עתה יריביה של ישראל - ברוח אבן ח'לדון - להציפה ולהטביעה בתהלוכות ענק של אספסוף איסלאמי כגון זה שתורגל היטב בכיכרות. אלה אמורים לחדור מעבר לגבולותיה כארבה במיזמי "שרשרת אנושית" שיבקיעו אותה כיאה לאסכולת "אי האלימות" מבית מדרשו של הפלשתיני סרי נוסייבה.

הביטוי החמור ביותר של הצונאמי האיסלאמי עלול לפקוד את ישראל במישור הצבאי. זאת למדנו מעימותי המבחן עם חמאס וחזבאללה. לאור ניסיונם המר אין אויבי ישראל תולים עוד את יהבם בעימותים ישירים עימנו בשדה הקרב. האוכלוסייה הישראלית שבעורף הוגדרה לא מכבר כיעד הישיר לטילים ולאטום האיראני המתקרב. כיוון שכך אין עוד סיבה להתעמת עם הטנקים ויחידות החי"ר של צה"ל ויש לאגפם מלמעלה.

לתפיסת יריבינו מי שיישאר ממטחי הפתיחה הפתאומיים של טילי האיסלאם על העורף בוודאי שלא ירוץ לימ"ח שיופצץ אף הוא אלא יפנה בראש ובראשונה את יקריו מתחת להריסות. לפי הנחת היריב לא תכה ישראל את עורף יריביה בתגובה מחשש מפני הביקורת הבינלאומית ואם תעשה זאת - יוגדר המענה על ידי "אוהבי ישראל" כהפעלת כוח לא מדוד ובלתי מידתי ובגדר "תגובות בלתי פרופורציונליות".

דיוני אתרי האינטרנט האיסלאמיים עוסקים לאחרונה באינטנסיביות גם בשיטת הפיגועים הגרעיניים שיש לערוך נגד ישראל בשיטת פצצות המזוודה. לפי תפיסה זו אמורים פיגועים אלה להתבצע כ"קבלנות משנה" על ידי ארגוני טרור איסלאמיים שישולחו על ידי מדינות האיסלאם.

ביסוד תכנון זה מצויה ההנחה כי ארגונים אלה הם נטולי כתובת אוכלוסייה ונכסים שבאמצעותם ניתן להענישם או לאיים עליהם. לפיכך חשבון האומות האבסורדי וחסר התקדים התובע מישראל "מידתיות וגולגולת תמורת גולגולת" פוגע במתכוון בהרתעת ישראל ובחיי אזרחיה ומפריע לגביית מחיר הכאב הנדרש לתשלום מיריביה על מנת לשנות את מצב תודעתם הרצחני.

לנוכח אתגרי השעה יש לערבב שוב את כבדת הביטחון ולהרחיב חרירי תגובותיה: יש לשקול שוב הטלת עונש מוות על מחבלים ולהניח מכשולים ומיקוש קטלני נגד חוליות הטרור וחוצי גבול. יש לעבות את הגדרות והסוירים בגבולות ולמקם מקלעים בנתיבי החדירה הצפויה של המוני הפולשים המתכננים לפרוץ לישראל. יש לשגר טילים נגד מתכנני המזימות ולמקם משגרי תופת היודעים לאכן עצמאית ויורים אוטומטית לעבר מקורות ירי גם אם בוצעו מאזורים מאוכלסים בשטח היריב.

יש להגדיר בפרהסיה את המדינות העומדות מאחורי ארגוני טרור כ"מדינות שילוח" וככתובת ל"מכה שנייה" ולהביא היערכות כוללת זו לידיעת מדינות אלה גם בתקשורת הגלויה. מי שמכיר את האיסלאמיסטים הקיצונים יודע שהם שחקנים רציונלים תאבי חיים ורכוש למרות ניסיונם להטעות ולהפחיד. ושלא תגידו שלא ידעתם ולא הוזהרתם.